بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظات افتتاحية

لوزير الخارجية السيد/ خورشيد محمد قاسوري

في الدورة الرابعة والثلاثين

للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

15 مايو 2007

ملاحظات افتتاحية

لوزير الخارجية السيد/ خورشيد محمد قاسوري

في الدورة الرابعة والثلاثين

للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

15 مايو 2007

صاحب الفخامة الجنرال برويز مشرف، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية،
صاحب المعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي،

السادة الموقرين وزراء الخارجية،
أصحاب السعادة، سيداتي وسادتي.

بصفتي رئيساً للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، أرحب بالرئيس الجنرال برويز مشرف، في هذا التجمع المرموق، كما أعبر عن تقديرنا المشترك لوزير الخارجية السيد/ إلمار ماما دياروف، الذي ترأست بلاده أذربيجان المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية خلال العام الماضي منذ الدورة الثالثة والثلاثين المشهودة في باكو.

كما أرحب بالوزراء الموقرين في إسلام آباد، وبكل المشاركين والضيوف في هذا المؤتمر، وأتمنى لكم الاستمتاع بإقامتكم في باكستان، أحد الأعضاء المؤسسين لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

لقد تم تأسيس باكستان كبلد، يستطيع فيه مواطنوها أن يزدهروا أحراراً من كل أشكال التمييز، وذلك عن طريق جذورها العميقة القائمة على مباديء وقيم الإسلام والتاريخ والتقاليد.

ولطالما أعززنا وقدرنا الدعم الذي قدمه لنا عدد من الدول الإسلامية، وزعماؤها وشعوبها خلال نضالنا من أجل الاستقلال منذ زعامة والدنا المؤسس قاضي عزام محمد علي جناح.

انطلاقا من هذا الدعم آلينا على أنفسنا في المقابل السعي إلى تنمية علاقات وطيدة مع العالم الإسلامي بأكمله، ودعم قضاياه، خاصة حق تقرير المصير والتحرر من الاستعمار والهيمنة الخارجية. ولا يزال ذلك حجر الزاوية في سياستنا الخارجية. وتعد استضافتنا في الماضي لهذا المؤتمر ولدورات مماثلة في باكستان، ثماراً لهذا الالتزام الصادق تجاه الأمة. إنني اشعر بعظيم الفخر والسرور وأنا أتبين أن جميع الدول الأعضاء السبعة وخمسين في منظمتنا ممثلة في دورة اليوم المرموقة.

السادة الوزراء الموقرين
وأصحاب المعالي
وصاحب المعالي الأمين العام،

بصفتي رئيساً للمنظمة، وبمساندتكم، سيكون هدفي أن أتأكد من انتهازنا الفرصة، للتركيز على كيفية المواجهة المشتركة للتحديات الماثلة أمامنا، بما فيها إحياء وإصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي، أرجو ألا يعاد التطرق إلى كل البنود المستكملة في جدول أعمال اجتماع كبار المسئولين.

لقد تم إجراء تقدم ملحوظ في مراجعة الميثاق الذي عهدت إلينا قمة مكة بإكماله. ونظراً لما يمثله حضوركم من إرادة سياسية، فإن تحقيق هذه المهمة ليس بعيد المنال بالنسبة لنا. إن الوفد المصاحب لي مستعد للمساعدة في التوصل إلى أتفاق وسيأخذ بإرشادات كل منكم.

أقترح أن نولى بعض التفكير للهيكل المستقبلي للمؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية. وفي ظل ما تمثله متطلبات العولمة اليوم من تعقيدات متزايدة،

قد يكون عقد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية ليوم واحد أو يومين فقط، أكثر فعالية بما يسمح بمستوى أعلى من المشاركة.

سيواصل كبار المسئولين اجتماعاتهم، لثلاثة أيام، قبل انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، مع توقف لمدة يوم بين اجتماع كبار المسئولين وانعقاد المؤتمر، وذلك لإعداد مشاريع القرارات.

سيتيح ذلك للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، التركيز على المناقشات حول الكيفية التي يمكن بها لمنظمتنا الاستجابة إلى الأوضاع الإقليمية والدولية المتطورة. إنني على ثقة أن الزملاء الموقرين سيولون هذه الأفكار حقها من الاعتبار.

أرجو الآن من وزير خارجية ماليزيا الموقر الذي يمثل الرئيس الحالي لقمة منظمة المؤتمر الإسلامي، أن يلقى كلمته.

-=-